

## أخبار قصيرة



## الحجاج الإيرانيون يتوجهون إلى أرض الوحي اعتباراً من ٢٤ مايو

ستغادر اول دفعة من الحجاج الإيرانيين إلى أرض الوحي اعتباراً من ٢٤ مايو ايار الحالي وستصل الدفعة الاولى من الحجاج الباكستانيين الى السعودية اعتباراً من اليوم الأحد ٢١ مايو ايار كما. وسيستوجه هذا العام أكثر من مليوني حاج من مختلف الدول الى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج، ويدخل أكثر من ٩٠ في المائة من الحجاج المملكة العربية السعودية عن طريق الجو. وأعد السعوديون خمسة مطارات في هذا البلد لاستقبال حجاج بيت الله الحرام هذا العام وبعد المملكة العربية السعودية، فإن دول إندونيسيا وباكستان والهند وبنجلاديش ونيجيريا وإيران لديها أكبر عدد من الحجاج لهذا العام. ووفقاً لتخطيط السعودية، ستدخل المجموعة الأولى من الحجاج السعودية اعتباراً من اليوم الأحد ٢١ مايو، وبناءً على ذلك، فإن الحجاج الباكستانيين هم أول حجاج أجانب يصلون الديار المقدسة.

وبالطبع، سيغادر الحجاج الإيرانيون أيضاً إلى السعودية من ٢٤ مايو ايار خرداد، ووفقاً لحصة بلادنا لحج هذا العام، يجب إرسال الحجاج في غضون شهر ولهذا السبب، تستمر عملية الإرسال حتى ٢١ يونيو. وسيؤدى ٨٧٥٥٠ إيرانياً فريضة الحج هذا العام، وبالطبع تحاول السلطات زيادة هذه الحصة.



## معرض طهران الدولي للكتابات يكرم الكاتبات المسلمات

أقيمت في معرض طهران الدولي للكتاب صباح يوم الجمعة، مراسم تكريم ١٤ من النساء المسلمات المؤلفات، من الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الأخرى برعاية نائب رئيس الجمهورية في شؤون النساء والأسرة السيدة «انسية خزعلي». وتم في هذه المراسم تكريم السيدة «ميسا جبر» الكاتبة والمترجمة ورئيسة قسم اللغة الفارسي في جامعة دمشق، والسيدة «امينة صلاح الدين عثمان» مديرة دار تموز للنشر، والسيدة «هالة خليل» مديرة دار البحر للنشر ونشاطات في المجال النسوي في أفغانستان وهن «سيما أكبري» و«ليلا حسيني» و«خديجة علوي» و«ثريا إبراهيمي».

كما تم تكريم الكاتبات الإيرانيات «فاطمة غفار حادي» و«فاطمة شايان بور» و«محبوبة معراجي بور» و«بريسا محسن بور» و«نعيمه أسلاملو» و«أكرم اسلامي» و«سحر دانشور».

## المرجعيات الدينية في إيران تجيز التبرع بالأعضاء

وطرح التبرع بالأعضاء لأول مرة من قبل الفيلسوف والطبيب ابن سينا، مؤلف كتاب «القانون في الطب». وشهدت إيران أول عملية زرع للأعضاء قبل ٨٠ عاماً من خلال زرع قرنية. إلا أن التبرع بأعضاء الموتى دماغياً ظل أمراً شائعاً، إلى أن أصدرت المرجعيات الدينية في إيران فتاوى أجازت فيها الأمر، ليُطرح بشكل جاد في البلاد عام ألفين بعد سنّ قانون في هذا الخصوص في مجلس الشورى الإسلامي في إبريل/ نيسان من هذا العام.

وبحسب تقارير رسمية، يموت ما بين ٦ إلى ٨ آلاف شخص دماغياً سنوياً، ٥٠ في المائة منهم بسبب حوادث السير، نصف هؤلاء يمكنهم التبرع بأعضائهم بعد الموت، أي نحو ٣ إلى ٤ آلاف حالة في السنة. ويجري التبرع بـ ٢٥٥ في المائة من هذا الرقم، أي نحو الربع.

وفي وقت سابق، قال رئيس قسم توفير الأعضاء في جامعة بهشتي في طهران، فرحناز صادق بيغي، إن ٢٥ ألف إيراني في قائمة الانتظار للحصول على أعضاء، معظمهم مرضى كلى، يليهم مرضى الكبد والقلب والرئة، مشيراً إلى وفاة ١٢ إيرانياً يومياً بسبب عدم حصولهم على أعضاء، وهم في قائمة الانتظار. واحتلت إيران الموقع الأول في آسيا لجهة التبرع بالأعضاء، والموقع الـ ٣٨ في العالم خلال عام ٢٠١٨. وتشير البيانات الرسمية إلى ارتفاع عدد المتبرعين بآطراد خلال السنوات الأخيرة، في وقت ارتفع فيه مؤشر عدد الأعضاء المتبرع بها لكل مليون نسمة في البلاد من ٠,٢ في المائة عام ٢٠٠٠ إلى ١١,٢٦ في المائة عام ٢٠١٨، أي إنه سجل نمواً بنسبة ٦٠ في المائة.

## ازدياد عدد المتبرعين بالأعضاء في إيران

وتشير مواقع إيرانية إلى أنّ الحالات التي بات الأفراد يقرّون فيها وهب أعضائهم بأنفسهم بعد وفاتهم، إلى ارتفاع، وتراوح أعمار هؤلاء ما بين ٢٠ و٣٠ عاماً. وفي البلاد اليوم، نحو ثلاثة ملايين واهب مستعدون للتبرع بأعضائهم في حال تعرّضهم للوفاة في أي لحظة، وهو ما يعني إنفاذ كل واحد منهم نحو سبعة أو ثمانية أشخاص.

تجدر الإشارة إلى أنّ عدد واهبي الأعضاء أخذ يتزايد منذ عام ٢٠١٢. وتفيد مواقع رسمية بأنّ ٩٦,٣ في المائة من العائلات التي يُقترح عليها وهب أعضاء مريضها المتوفي بسبب الموت الدماغية، باتت توافق على الأمر، خصوصاً أنّ التبرع يكون ببعض الأعضاء ليدفن جثمانه بعدها.

## طرح موضوع التبرع بالأعضاء لأول مرة من قبل الفيلسوف والطبيب ابن سينا، مؤلف كتاب «القانون في الطب».

ويجوز التبرع بالأعضاء في حال موتهم دماغياً. ويراجعون مستشفيات لتسجيل أسمائهم والحصول على بطاقة واهب أعضاء، وهو ما يعتبره البعض موتاً مثالياً. فإذا حان أجل الإنسان، الأفضل أن «يمنح الحياة لغيره». ويقول بعض المتبرعين إن أجسادهم بعد الموت ستكون طعماً لكائنات تحت الأرض. لذلك، الأفضل أن تُهدى أعضائهم إلى الغير في حال الموت الدماغية، ليعيشوا أياماً أجمل. وقد أولى الدين الإسلامي أهمية كبيرة لإنقاذ أرواح البشر.

## التبرع بالأعضاء مقياس التضحية والخلود

التي يمكن التبرع بها وتشمل القرنية والعظام والوريد والغضاريف وصمامات القلب والجلد والأوتار. وتستخدم هذه الأعضاء على سبيل المثال من خلال التبرع بالقرنية، يمكن إعادة البصر إلى الشخص الذي أصيب بضرر شديد في العين. التبرع والغضاريف بتجديد الأعضاء التالفة. حيث يمنع ترقيع العظام البتر في سرطان العظام. تُستخدم صمامات القلب في الأطفال المصابين بأمراض الصمامات الخلقية والبالغين الذين يعانون من تلف الصمامات. ينقذ ترقيع الجلد المرضى الذين يعانون من الحروق الشديدة، زرع نخاع العظام هو العلاج الوحيد الممكن لبعض أنواع سرطان الدم وغيرها من الاستخدامات.

عادة ما يكون المتبرعون بالأعضاء ميتين دماغياً في وقت التبرع، ولكن من الممكن أن يكون المتبرع على قيد الحياة في وقت التبرع. بالنسبة للمتبرعين الأحياء، يخضعون لاختبارات مكثفة قبل التبرع بالعضو. كما يخضعون للتقييمات النفسية حتى يتمكن الأطباء من معرفة ما إذا كان المتبرع لديه حقاً موافقة كاملة على التبرع بالأعضاء أم لا. أخيراً، في يوم التبرع، المتبرع والشخص الذي سيتم زرع العضو أو الأنسجة له في المستشفى، ويات التبرع بالأعضاء أكثر انتشاراً في البلاد. ويحرص البعض على كتابة وصية بعد الموت.

من جانب آخر، يواجه المتبرعون تحديات بسبب عدم إدراك البعض لمعنى الموت الدماغية، أو التفرقة بين الموت والغيبوبة. وعليه، ترفض بعض الأسر الإيرانية التبرع بأعضاء موتاهم دماغياً. وعلى الرغم من التزام العائلات وصية الميت، إلا أن القرار النهائي يعود للعائلة بعد الموت.

بإحد أعضائه الصحيحة إلى شخص آخر لزرعها، والتي يمكن إجراؤها أثناء وجود الشخص على قيد الحياة أو بعد وفاته. تشمل عمليات الزرع الشائعة: الكلى والقلب والكبد والبنكرياس والأمعاء والرئتين والعظام ونخاع العظام والجلد والقرنية. يمكن زرع بعض الأعضاء والأنسجة لشخص آخر عندما يكون المتبرع على قيد الحياة، مثل إحدى الكليتين أو جزء من الكبد، ولكن في معظم الحالات يتم التبرع بالأعضاء عندما يكون المتبرع ميتاً دماغياً.

الغرض من التبرع بالأعضاء الطريقة الوحيدة للبقاء على قيد الحياة للمرضى الذين يعانون من قصور القلب والكبد المتقدم وأفضل علاج لمن يعانون من فشل الكوي هو زرع الأعضاء. كل عام يموت عدد كبير من المرضى المحتاجين لزراعة الأعضاء في قائمة الانتظار، بينما تموت أعضاء الأشخاص الأصحاء المصابين بموت دماغي أثناء دفن الميت. يمكن لأي شخص في أي عمر أن يكون متبرعاً بأعضاء أو أنسجة في حالة الموت الدماغية وبموافقة الأهل، وستحدد الحالة الطبية للشخص وقت الموت الدماغية قدرته على التبرع. الأعضاء التي يمكن التبرع بها هي الكلى والكبد والأمعاء والأنسجة والبنكرياس والأعضاء الصحيحة إلى شخص آخر لزرعها، والتي يمكن إجراؤها أثناء وجود الشخص على قيد الحياة أو بعد وفاته. تشمل عمليات الزرع الشائعة: الكلى والقلب والكبد والبنكرياس والأمعاء والرئتين والعظام ونخاع العظام والجلد والأوتار. وتستخدم هذه الأعضاء على سبيل المثال من خلال التبرع بالقرنية، يمكن إعادة البصر إلى الشخص الذي أصيب بضرر شديد في العين. التبرع والغضاريف بتجديد الأعضاء التالفة. حيث يمنع ترقيع العظام البتر في سرطان العظام. تُستخدم صمامات القلب في الأطفال المصابين بأمراض الصمامات الخلقية والبالغين الذين يعانون من تلف الصمامات. ينقذ ترقيع الجلد المرضى الذين يعانون من الحروق الشديدة، زرع نخاع العظام هو العلاج الوحيد الممكن لبعض أنواع سرطان الدم وغيرها من الاستخدامات.

بإحد أعضائه الصحيحة إلى شخص آخر لزرعها، والتي يمكن إجراؤها أثناء وجود الشخص على قيد الحياة أو بعد وفاته. تشمل عمليات الزرع الشائعة: الكلى والقلب والكبد والبنكرياس والأمعاء والرئتين والعظام ونخاع العظام والجلد والقرنية. يمكن زرع بعض الأعضاء والأنسجة لشخص آخر عندما يكون المتبرع على قيد الحياة، مثل إحدى الكليتين أو جزء من الكبد، ولكن في معظم الحالات يتم التبرع بالأعضاء عندما يكون المتبرع ميتاً دماغياً.

الغرض من التبرع بالأعضاء الطريقة الوحيدة للبقاء على قيد الحياة للمرضى الذين يعانون من قصور القلب والكبد المتقدم وأفضل علاج لمن يعانون من فشل الكوي هو زرع الأعضاء. كل عام يموت عدد كبير من المرضى المحتاجين لزراعة الأعضاء في قائمة الانتظار، بينما تموت أعضاء الأشخاص الأصحاء المصابين بموت دماغي أثناء دفن الميت. يمكن لأي شخص في أي عمر أن يكون متبرعاً بأعضاء أو أنسجة في حالة الموت الدماغية وبموافقة الأهل، وستحدد الحالة الطبية للشخص وقت الموت الدماغية قدرته على التبرع. الأعضاء التي يمكن التبرع بها هي الكلى والكبد والأمعاء والأنسجة والبنكرياس والأعضاء الصحيحة إلى شخص آخر لزرعها، والتي يمكن إجراؤها أثناء وجود الشخص على قيد الحياة أو بعد وفاته. تشمل عمليات الزرع الشائعة: الكلى والقلب والكبد والبنكرياس والأمعاء والرئتين والعظام ونخاع العظام والجلد والأوتار. وتستخدم هذه الأعضاء على سبيل المثال من خلال التبرع بالقرنية، يمكن إعادة البصر إلى الشخص الذي أصيب بضرر شديد في العين. التبرع والغضاريف بتجديد الأعضاء التالفة. حيث يمنع ترقيع العظام البتر في سرطان العظام. تُستخدم صمامات القلب في الأطفال المصابين بأمراض الصمامات الخلقية والبالغين الذين يعانون من تلف الصمامات. ينقذ ترقيع الجلد المرضى الذين يعانون من الحروق الشديدة، زرع نخاع العظام هو العلاج الوحيد الممكن لبعض أنواع سرطان الدم وغيرها من الاستخدامات.

الغرض من التبرع بالأعضاء الطريقة الوحيدة للبقاء على قيد الحياة للمرضى الذين يعانون من قصور القلب والكبد المتقدم وأفضل علاج لمن يعانون من فشل الكوي هو زرع الأعضاء. كل عام يموت عدد كبير من المرضى المحتاجين لزراعة الأعضاء في قائمة الانتظار، بينما تموت أعضاء الأشخاص الأصحاء المصابين بموت دماغي أثناء دفن الميت. يمكن لأي شخص في أي عمر أن يكون متبرعاً بأعضاء أو أنسجة في حالة الموت الدماغية وبموافقة الأهل، وستحدد الحالة الطبية للشخص وقت الموت الدماغية قدرته على التبرع. الأعضاء التي يمكن التبرع بها هي الكلى والكبد والأمعاء والأنسجة والبنكرياس والأعضاء الصحيحة إلى شخص آخر لزرعها، والتي يمكن إجراؤها أثناء وجود الشخص على قيد الحياة أو بعد وفاته. تشمل عمليات الزرع الشائعة: الكلى والقلب والكبد والبنكرياس والأمعاء والرئتين والعظام ونخاع العظام والجلد والأوتار. وتستخدم هذه الأعضاء على سبيل المثال من خلال التبرع بالقرنية، يمكن إعادة البصر إلى الشخص الذي أصيب بضرر شديد في العين. التبرع والغضاريف بتجديد الأعضاء التالفة. حيث يمنع ترقيع العظام البتر في سرطان العظام. تُستخدم صمامات القلب في الأطفال المصابين بأمراض الصمامات الخلقية والبالغين الذين يعانون من تلف الصمامات. ينقذ ترقيع الجلد المرضى الذين يعانون من الحروق الشديدة، زرع نخاع العظام هو العلاج الوحيد الممكن لبعض أنواع سرطان الدم وغيرها من الاستخدامات.

## بمناسبة يومه الوطني

ثقافة التبرع بالأعضاء في إيران، وإن كان بعض العائلات ترفض الرضوخ للأمر، علماً أن السلطات في البلاد تجيز التبرع بالأعضاء في حال الموت الدماغي، فإن التبرع بالأعضاء هو ذروة تضحية الإنسان، الشخص الذي يقرر، في أصعب لحظة في حياته، التبرع بأجزاء من جسده أحد أحبائه الذي عانى من الموت الدماغي؛ وقد خصصت له إيران يوم سمي باليوم الوطني للتبرع بالأعضاء في التقويم الإيراني واعتبر مقياساً للتضحية والخلود.

## يوم التبرع بالأعضاء في التقويم الإيراني

تم تحديد يوم ٢١ مايو باعتباره اليوم الوطني للتبرع بالأعضاء ويعني التبرع بالحياة. مع ذكرى فتوى الإمام الخميني (قدس) التاريخية بشأن السماح بالتبرع بالأعضاء، وبجهود مسؤولي وحدة التبرع بالأعضاء في جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية ووحدة التبرع بالأعضاء في مستشفى الدكتور مسيح دانشوري. وموافقة المجلس الأعلى للثورة الثقافية، تم تسجيله في التقويم الوطني للبلاد باعتباره اليوم الوطني للتبرع بالأعضاء.

ماذا يعني التبرع بالأعضاء يُقصد بالتبرع بالأعضاء أن يمنح الشخص أو ولي أمره الإذن بالتبرع

## إيران والسعودية والصين يقيمون متحفاً ومعرضاً في بكين

وتابع داربي: ان هذه التعاليم وغيرها من المفاهيم القرآنية والدينية القيمة، نجد أنه يتم إيلاء اهتمام خاص للتاريخ والماضي، من أجل مواجهة المستقبل بشكل أفضل.

وقال: في العام الماضي، في المؤتمر العام السادس والعشرين للمجلس الدولي للمتاحف وفي اجتماع أصحاب المتاحف، تم تقديم تعريف جديد للمتحف، وبالنظر إلى محتواه، يمكن فهم المقصود من معرفة التراث الثقافي والاستفادة منه. وتابع: المتحف في خدمة المجتمع وواجبه الأساسي هو الجمع والحماية ويقدم تفسير وعرض قيم

الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية: المتاحف تلعب دوراً بارزاً في الدبلوماسية العامة إلى جانب كونها كنزاً للتاريخ والحضارة.

وقال علي داربي، في حفل إحياء ذكرى يوم المتحف العالمي وبداية أسبوع التراث الثقافي الذي أقيم في المتحف الوطني الإيراني: أهني النشطاء وكل محبي التراث الثقافي للبلاد، وهي فرصة عظيمة لتكريم جهود جميع العاملين في مجال علم المتاحف في البلاد، الذين يتحملون العبء الرئيسي للحفاظ على الأعمال والموضوعات الثقافية والتاريخية للبلاد والتعريف بها.

في الحكومة الثالثة عشرة، تم اتخاذ بعض الإجراءات الكبيرة في مجال المتاحف في الدولة. وتم ترخيص قوى عاملة لأمناء الممتلكات الثقافية للمتاحف، وعقد دورات تدريبية مستمرة ورفع مستوى المعرفة والوعي لدى المديرين والعاملين، وزيادة الإشراف الميداني وجعله عملياً، والالتزام بإعطاء الأولوية لجودة ومحتوى الأحداث بدلاً من كمية حضارية وثقافية وممتلكات أمة وتاريخ. الصداقة والوحدة الثقافية بين الأمم، والتي تسمى الدبلوماسية العامة. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك المعارض المتحفية، معرض إيران والصين السعودية الذي سيقام في بكين في خريف هذا العام تحت شعار "ثقافة وحضارة إيران وأثرها على الشرق الأوسط". وأضاف نائب وزير التراث الثقافي:

التراث الثقافي التي من المفترض أن تطور وتنمي التنوع والاستقرار والتفكير ونوعية الحياة البشرية. وأضاف داربي: هذا العام، وفي الرسالة المختارة ليوم المتحف العالمي، يبحث المجتمع الدولي عن الصلة بين "الاستدامة" و "الحياة البشرية" و "تحقيق حالة المجتمع الجيدة". وفي السياق الثقافي لإيران تم اعتماد التراث الثقافي الغني، وهناك تحديد بأن التراث الثقافي هو أصل وجبهة الهوية الوطنية وتأسيسها من أهم الركائز التي يمكن أن تسبب الحيوية الاجتماعية للمجتمع. وتابع: لهذا السبب تم التركيز على رسالة "التراث الثقافي، الهوية الوطنية والحيوية الاجتماعية"، وتحاول وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الاستفادة من قدرات التراث الثقافي، وخاصة

المتاحف والأماكن الثقافية التاريخية، لتنمية وتحسين الظروف الاجتماعية وتحويل المتاحف إلى قاعدة اجتماعية على الهوية القومية وخلق الانسجام الاجتماعي. وأضاف: إن المتاحف تلعب اليوم دوراً كبيراً في تنمية العلاقات وتوسيع نطاق السلام إضافة إلى كونها معارض وكنوز حضارية وثقافية وممتلكات أمة وتاريخ. الصداقة والوحدة الثقافية بين الأمم، والتي تسمى الدبلوماسية العامة. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك المعارض المتحفية، معرض إيران والصين السعودية الذي سيقام في بكين في خريف هذا العام تحت شعار "ثقافة وحضارة إيران وأثرها على الشرق الأوسط". وأضاف نائب وزير التراث الثقافي: